



## عرب وعالم

# عباس يؤكد من مصر أن لا اتفاق بعد بشأن شليط

القاهرة 14 أكتوبر/ رويترز

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم أمس انه لم يتم التوصل إلى اتفاق حتى الآن بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل لإطلاق سراح الجندي الأسير جلعاد شاليط المحتجز في قطاع غزة.

وصرح عباس عقب محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك بأن دعوة الاتحاد الأوروبي لإجراء محادثات مع إسرائيل بشأن وضع القدس مهمة لكنها أقل من توقعات الفلسطينيين بعد إجراء تغييرات لمسودة وضعت في وقت سابق.

وتحاول مصر التوسط في اتفاق تسلم بموجبه حماس على تسليم على قطاع غزة الجندي شليط مقابل إفراج إسرائيل عن مئات السجناء الفلسطينيين.

وأضاف عباس للصحفيين «هذه التفاصيل توقف عندها الطرفان فيما يتعلق بالبعد وطبيعة الأشخاص» مضيفاً أنه ليس هناك اتفاق حتى الآن.

وأكد مصدر قريب من المفاوضات إن المحادثات بشأن التبادل اصطدمت بعقبة في أواخر نوفمبر تشرين الثاني بعد أن رفضت إسرائيل الإفراج عن عدد من السجناء على رأس قائمة حماس اتهمتهم إسرائيل بتبصيع قنابل استخدمت في هجمات أودت بحياة عشرات الإسرائيليين.

وقبل ذلك بآيام كانت إسرائيل وحماس اقتربا من إبرام اتفاق حين قال مسؤولون

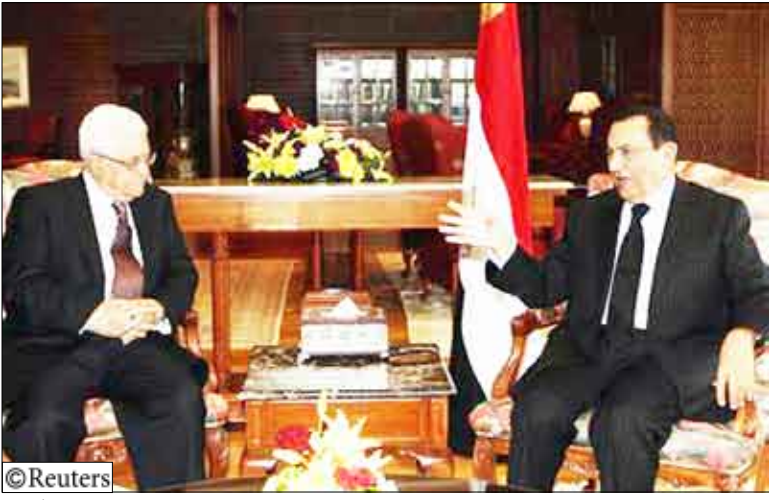
إسرائيل تخلت عن اعتراضاتها على الإفراج عن 160 سجيناً طلبت حماس الإفراج عنهم. وحث الاتحاد الأوروبي إسرائيل يوم الثلاثاء على اقتسام القدس مع الفلسطينيين في إطار اتفاق السلام بالشرق الأوسط وجعل المدينة المقدسة عاصمة لدولتين وهو الوضع الذي ترفضه الحكومة الإسرائيلية الحالية.

ووضع القدس المدينة المقدسة عند اليهود والمسلمين والمسيحيين قضية حساسة لإسرائيل التي تعتبرها غير قابلة للتقسيم. ويريد الفلسطينيون الجزء الشرقي من القدس ليكون عاصمة للدولة الفلسطينية.

وأضاف عباس إن بيان الاتحاد الأوروبي قائل من قوة مسودة سويدية وضعت في وقت سابق عرفت دولة فلسطين بأنها تتكون من «الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وغزة».

وأضاف عقب المحادثات التي جرت في منتجع شرم الشيخ المصري أنه فيما يتعلق بموقف الاتحاد الأوروبي يعلم الجميع أن المسودة السويدية كانت مسودة جيدة لأنها وضحت قضية القدس الشرقية ثم جاء الشكل النهائي المبهم.

وتابع أنه يمكن القول إنه قرار مهم لكن من المؤكد أنه لا يحقق أو يصل إلى مستوى المسودة التي طرحها السيد التوياتي وافق عليها الفلسطينيون وكانوا راضين عنها.



الرئيس المصري حسني مبارك (إلى اليمين) يتحدث مع نظيره الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماعهما بصرم الشيخ يوم أمس.

## جيتس: زيادة القوات ستساعدنا في هزيمة طالبان



روبرت جيتس إلى اليسار أثناء محادثته مع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي في قصر الرئاسة بكاكول أمس

القابول 14 أكتوبر/ رويترز: وبيتس هو أبرز مسؤول أمريكي يزور أفغانستان منذ أن أوامها الأسبوع الماضي أنه سيرسل 30 ألف جندي إضافي للعلم العام قبل بدء الانسحاب في منتصف 2011.

وتنقد جيتس يوم أمس مقراً جديداً لقيادة قوات حلف شمال الأطلسي العقائدية في أفغانستان. وأقيم المؤتمر الذي تقوده الولايات المتحدة في مجمع متراهي الأطراف بكاكول. وأنشئ المقر في إطار إعادة هيكلة أجهزها الجنرال ستانلي مكرسيستال قائد القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان في مسعى لأن تكون القيادة مركزية بعد أن كانت مقسمة بين الحلفاء في حلف الأطلسي.

وقال جيتس خلال جولة يركز على العمليات المقام في صالة سابقة للالعاب الرياضية أمام عشرات من العاملين بالقيادة إن تجديد هيكل القيادة بالترامز مع التزام الولايات المتحدة بإرسال قوات إضافية «يتمتعنا فرصاً جديدة».

ومضى يقول «نتمتع لدينا كل الأجزاء لنحقق النجاح هنا».

والتقى وزير الدفاع الأمريكي مع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي يوم الثلاثاء ووعده بالآ تسحب واشنطن قواتها هجاءً وبيداً أيضاً أنه يخفف من حدة موقف واشنطن تجاه كرزاي بشأن مشكلة الفساد وأشاد ببعض الوزراء في الحكومة الأفغانية وأقر بأن الغرب يتحمل قدراً من اللوم في هذه المشكلة بسبب أسلوب إدارته لعودة المساعدات وإعادة الأعمار الضخمة.

وزكرت الدول الغربية على قضية الفساد خاصة منذ فوز كرزاي بالانتخابات التي جرت في 20 أغسطس والتي أظهر تحقيقات أجري بدعم من الأمم المتحدة أن نحو ثلث الأموال التي حصل عليها مزورة.

ومن المقرر أن يعلن كرزاي تشكيل حكومته الجديدة أوائل الأسبوع القادم. وعبر دبلوماسيون غربيون عن تفاؤلهم بأنه سيختار أشخاصاً يتفقون بهم للمناصب المسؤولة عن قوات الأمن والقائدات الوزارية مثل الصحة والزراعة حيث تنفق معظم أموال المساعدات.

وأعلنت الحكومة الأفغانية والأمم المتحدة يوم أمس أنها ستعقدان مؤتمراً لمكافحة الفساد في الفترة من 15 إلى 17 ديسمبر.

وكان تقييم مكرسيستال المتشائم للحرب في أغسطس قد أطلق نداءات بإرسال قوات إضافية. وقال مكرسيستال لأعضاء الكونغرس في واشنطن يوم الثلاثاء إنه يتوقع تحول مدة الأور ضد تمرد طالبان.

ومضى يقول «بحلول مثل هذا الوقت العام المقبل... يصبح واضحاً لنا أن التمرد قدق قوته البادعة».

وأضاف «وبحلول صيف 2011 سيصبح واضحاً للشعب الأفغاني إن التمرد لن يتنصر مما سيغلبه الفرصة للوقوف إلى جانب حكومتهم».

ومن جانبه قال كلارك ألكينري سفير الولايات المتحدة في كابل أنه يدعم إستراتيجية إرسال قوات إضافية دعماً كاملاً. وكان قد ترده أنه حذر خلال مراجعة الإستراتيجية الأمريكية في أفغانستان والتي استمرت ثلاثة أشهر من إرسال قوات إضافية دون توجيه مطالب حازمة لكرزاي وكان بعض الأفغان وأعضاء بالحزب الجمهوري دعمه عبروا عن قلقهم من أن يمنع إعلان أوامها أنه سيبدا سحب القوات في 2011 مقاتلي طالبان على الترتيب حتى يخرج الأمريكيون لينتشلوا من جديد.

وقال جيتس في مؤتمر صحفي إن الانسحاب الأمريكي سيكون «تدرجياً» و«وفقاً للظروف».

## إيران تهدد بضرب مواقع نووية إسرائيلية إذا هوجمت

تهران 14 أكتوبر/ رويترز:

نقل عن احمد وحيدى وزير الدفاع الإيراني قوله يوم أمس إن طهران سترد بضرب مواقع تصنيع الأسلحة والمنشآت النووية الإسرائيلية إذا هاجمت الدولة اليهودية المنشآت النووية للجمهورية الإسلامية.

ولم تستبعد إسرائيل العمل العسكري إذا فشلت الدبلوماسية في حل نزاع دولي بشأن برنامج إيران النووي الذي يشتهه الغرب أنه يهدف لتصنيع قنابل.

وتنفي إيران الاتهام وحذرت دوماً أنها سترد إذا هوجمت.

وذكرت وكالة مهر شبه الرسمية للإنباء أن وحيدى قال للصحفيين خلال زيارة لسوريا حين سئل عن أي ضربة إسرائيلية محتملة للمواقع الإيرانية المسلحة مستعدة تماماً.

وأضاف أنه إذا هاجمت إسرائيل فسيكون أول رد لإيران هو استهداف عدة مواقع لتصنيع الأسلحة بما في ذلك الأسلحة الغدزة ومراكز نووية غير تقليدية.

ويعتقد إن إسرائيل هي الدولة النووية



احمد وحيدى وزير الدفاع الإيراني يتحدث في البرلمان الإيراني بطهران في 14 سبتمبر 2009.

## السلطات العراقية تخفض عدد القتلى في تفجيرات الثلاثاء

البغداد 14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤولون عراقيون إن عدد القتلى في التفجيرات التي وقعت يوم الثلاثاء أقل مما أعلن عنه من قبل ونكروا إن 77 قتلوا في الهجمات التي استهدفت فيما يبدو إضعاف موقف رئيس الوزراء نوري المالكي قبل الانتخابات القادمة التي تجري في مارس.

وأضافت مصادر عدة للشرطة إن 112 شخصاً قتلوا وأصيب 425 في انفجار ما لا يقل عن أربع سيارات ملغومة في العاصمة العراقية بغداد.

واستهدفت الهجمات محكمة ومركزاً للتدريب للقضاء ومبنى مؤقتاً تستخدمه وزارة المالية بعد أن تضرر مبناها أصلاً في هجوم سابق ونقطة تفتيش تابعة للشرطة.

وتحدثت وسائل إعلام دولية ومحلية نقلت أيضاً عن مصادر شرطة مماثلة عن مقتل 127 شخصاً.

واستهدفت هذه التفجيرات فيما يبدو تقويض ما تقوله حكومة المالكي من أنها أشادت الأمن في البلاد قبل انتخابات عامة أعلن يوم الثلاثاء أنها ستجري في السابع من



شرطي عراقي يمشط موقع هجوم بقنبلة وسط بغداد يوم أمس.

انتحاريون بسيارات ملغومة في ثالث هجوم منسق يقع في بغداد في أربعة أشهر.

وقال موسوي إنه تحدث مع وزير الصحة عن فترة وجيزة وأنه أصدر بياناً عن وزارة الصحة جاء فيه أن

## عواصم العالم

### أمريكا تتوقع ارتفاع عدد القوات الأفغانية بنسبة 50 في المائة في 2011

القابول 14 أكتوبر/ رويترز:

قال القائد العسكري الأمريكي المسؤول عن التدريب يوم أمس إن الجيش الأمريكي يسعى لزيادة القوات الأفغانية بنسبة 50 في المائة بحلول يوليو 2011 وهو الموعد المحدد لبدء انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان.

وأضاف الليفتنانت جنرال ويليام كالديويل الذي يشرف على التدريب الخاص بالجيش الأفغاني والشرطة إن المتطوعين يسعى لبناء قوة أفغانية قوامها 282 ألف فرد بحلول يوليو تموز 2011 منها 123 ألفاً للشرطة و159 ألفاً للجيش.

وأضاف في حديثه للصحفيين المرافقين لوزير الدفاع وروبرت جيتس «من الواضح أن هذا لن يصل إلى الحد الذي نريده ولكن هدفنا هو نصب أعيننا ونعتقد في واقع الأمر أننا سنصل إلى مستوى ما بين 250 ألفاً و280 ألفاً».

### قريباً.. توقيع معاهدة جديدة لخفض الأسلحة النووية

لأمسكو 14 أكتوبر/ رويترز:

قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم أمس إن روسيا والولايات المتحدة على وشك توقيع معاهدة جديدة لخفض الأسلحة النووية لتحل محل معاهدة (ستارت-1) التي انتهت العمل بها.

وخلال مؤتمر صحفي بموسكو طرحت رويترز سؤالاً على لافروف عما إذا كانت المعاهدة الجديدة ستوقع قبل انتهاء مؤتمر الأمم المتحدة عن التغيير المناخي في كوبنهاغن في 18 سبتمبر أيول فقال «المسألة سهلة. ستوقع المعاهدة قريباً. ولم يحدد لافروف موعداً».

وبات العمل من أجل التوصل لاتفاق جديد بشأن الأسلحة عنصراً رئيسياً في جهود موسكو وواشنطن «لإعادة ضبط» العلاقات بينهما بعد سلسلة من المشاحنات خلال السنوات الماضية.

غير أن البلدين -ويرغم المفاوضات المكثفة التي استمرت لأشهر- لم يتفقا على المعاهدة الجديدة بحلول الخامس من ديسمبر عندما انتهى العمل بمعاهدة (ستارت-1).

وفرضت الدولتان تعميماً على تفاصيل المحادثات لكن مصادر من الجانبين أشارت أن أبرز عناصر فقط من المعاهدة الجديدة هي التي ما زالت عالقة. وقال مسؤول كبير بالكرمين يوم الثلاثاء إن من المنتظر توقيع اتفاق الأسلحة الجديد قبل نهاية العام. وفي الوقت ذاته تعهدت روسيا والولايات المتحدة بالالتزام ببند معاهدة (ستارت-1).

### احتجاجات عنيفة تغلق مدينة حيدر أباد الهندية

الحيدر أباد (الهند) 14 أكتوبر/ رويترز:

أدت احتجاجات عنيفة لطلبة يطالبون بدولة مستقلة تتكون من جزء من ولاية أندرا براديش في جنوب الهند إلى إغلاق مدينة حيدر أباد يوم أمس.

وتم نشر أفراد من شرطة مكافحة الشغب ووضع حواجز طرق لاحتواء الاضطرابات في مدينة حيدر أباد التي عادة ما تتسم بالهدوء والتي تضم شركات للتكنولوجيا المتقدمة متعددة الجنسيات ومحلية.

وأغلقت المصالح والبنك القبض على المئات بعد أن اشتبكت الشرطة مع طلبة يرددون الهتافات في جامعة أوسمانيا الرئيسية مطالبين بإعلان منطقة تيلانجانا التي تشمل حيدر أباد دولة مستقلة.

وقال أساتذ جامعي في أوسمانيا لقناة (دي.تي.في) الإخبارية «لم أر قط الجامعة تبدو مثل القاعة».

وتظهر مطالب بإعلان منطقة تيلانجانا دولة مستقلة من وقت لآخر منذ عام 1956 عندما اندمجت المنطقة مع ولاية أندرا لتشكيل ولاية أندرا براديش. وفي حين أن السكان في أنحاء الولاية يتحدثون اللغة ذاتها وهي لغة تيلوجو فإن هناك بعض الاختلافات الثقافية.

ولقي أكثر من 300 شخص أغلبهم من الطلبة حتفهم في أعمال عنف واسعة النطاق بين عامي 1969 و1972 مطالبة بقيام الدولة.

### اتهام ألماني من أصل تركي بمساعدة جماعة إسلامية متشددة

البرلين 14 أكتوبر/ رويترز:

قال الادعاء الألماني يوم أمس انه اتهم شابا عمره 24 عاما بمساعدة جماعة إسلامية متشددة اعترف أعضاء فيها بالتخطيط لنش هجمات على أهداف أمريكية بألمانيا.

وأضاف مكتب المدعي الاتحادي انه اتهم الشاب قدير ت. بدعم جماعة اتحاد الجهاد الإسلامي التي ترتبط في الغالب بحركة إسلامية متشددة بدأت في أوزبكستان.

ويحاكم أربعة يتنمون لاتحاد الجهاد الإسلامي في مدينة دوسلدورف يرغب ألمانيا بتهمة التخطيط لهجمات على مؤسسات أمريكية في ألمانيا.

وأضافت محكمة دوسلدورف إن المجموعة اعترفت بالتخطيط لهجمات وأنه تم بالفعل سجن بعض ممن عاونوها وان كان من المستبعد صدور حكم على الأربعة قبل منتصف عام 2010.

وقال الادعاء إن قدير ت. الذي يحمل الجنسية الألمانية والتركية كان يحضر بانتظام اجتماعات يعقدها أحد أعضاء الجماعة وأنه اشترى معدات لاتحاد الجهاد الإسلامي انتهى بها المطاف في وزيرستان على حدود باكستان مع أفغانستان.

## عاهل الأردن يكلف سمير الرفاعي بتشكيل حكومة جديدة

العمان 14 أكتوبر/ رويترز:

قالت وكالة الأنباء الأردنية إن العاهل الأردني الملك عبد الله كلف سمير الرفاعي بتشكيل الحكومة الأردنية الجديدة بعد استقالة رئيس الوزراء نادر الذهبي في وقت سابق يوم أمس.

وكان مسؤولون أردنيون أفادوا يوم أمس بأن الملك عبد الله كلف رئيس الديوان الملكي ناصر اللوزي بتشكيل حكومة جديدة.

وأضافت الوكالة نقلاً عن التكليف الرسمي «عزيزنا دولة الأخ سمير الرفاعي... أما وقد قبلنا استقالة حكومة دولة الأخ نادر الذهبي فإننا نعهد إليك بتشكيل حكومة جديدة تبني على ما حققه وبلغنا الغالي من النجاح وتقدم وتعالج ما اعتري المسيرة من تحديات واختلالات».

ويأتي تشكيل الحكومة الجديدة بعد خضوة

مفاجئة اتخذها الملك عبد الله الشهر الماضي بحل البرلمان في منتصف منته بعد فشل الحكومة في تنفيذ قوانين من شأنها جذب المستثمرين وكبح الاتفاق لتحقيق النمو.

ويضع الدستور معظم السلطات في يد الملك الذي يعين حكومات ويوافق على التشريعات ويوسعه حل البرلمان.

وكان الملك قد عين الذهبي رئيساً للوزراء في نوفمبر تشرين الثاني 2007. والذهبي قائد سابق للقوات الجوية وقد تحولت في عهده المنطقة الاقتصادية الخاصة في ميناء العقبة المطلة على البحر الأحمر إلى جنة استقطبت استثمارات بمليارات الدولارات.

ويواجه الأردن إكهاماتاً اقتصادية بعد سنوات من النمو القوي.

ومما أسهم في الازدهار تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة بما فيها تحويلات شريحة كبيرة من العاملين في منطقة الخليج.

ورجح المسؤولون أن يواصل التشكيل الحكومي الجديد إصلاحات السوق الحرة التي يقول منتقدوها أنها تعيق الفقراء والأغنياء وأن يستمر في الدعم التقليدي لسياسات الولايات المتحدة في المنطقة.

وأضافوا أن الملك سيحاول على اللوزي في كسب التأييد لإصلاحاته الاقتصادية والاجتماعية داخل المؤسسة المحافظة التي تمثل عصب قاعدة سلطته والتي تخشى أن يقوض الإسراع بالإصلاحات قبضتها على السلطة.

وتقول المعارضة الإسلامية بالأردن وساسة مستقلون ولبيراليون إن الحكومات المتعاقبة فشلت في توفير مناخ سياسي أكثر تحملاً.



العاهل الأردني الملك عبد الله (إلى اليمين) يتحدث مع رئيس الوزراء المستقيل نادر الذهبي في عمان يوم 25 نوفمبر 2007.

تصريح نشرته صحيفة فرنسية عكس المخاوف التي تنطوي على أن مناظرة الحكومة حول «هوية فرنسا القومية» معززة بأخر استفتاء بخطر المان، سيكون من شأنها المساهمة في التغيير عن المشاعر المعادية للإسلام وسيولد شعور بالانتماء بين المواطنين المسلمين والمهاجرين».

### ماكريستال: لابد من قتل ابن لادن حتى يمكن هزيمة القاعدة

تنقل صحيفة التليجراف عن ستانلي ماكريستال قائد القوات الأمريكية في أفغانستان تأكيداً على أهمية قتل أو اعتقال أسامة بن لادن حتى يمكن هزيمة تنظيم القاعدة.

وأشار مستقلاً إلى أن قيام الرئيس الأمريكي باراك أوباما بنشر 30 ألف جندي إضافي في أفغانستان يعنى أن النجاح ممكن، واستدرك، لكن المهمة «بلا شك صعبة» والأشهر 18 المقبلة ستكون حاسمة.

وفي الوقت نفسه حذر ماكريستال من أن قتل أو أسر بن لادن لن يعمل بذاته على تفكيك تنظيم القاعدة، ولكن بن لادن شخصية محورية وهامة بين الإرهابيين في هذه المرحلة، وبقاؤه يشجع على بقية القاعدة لتنظيم بنشر في جميع أنحاء العالم.

يذكر أن لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي أصدرت تقريراً وأخر الشهر الماضي يلقي باللوم على إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش لعدم بذل جهود متضافرة في هذا الصدد.

وتنقل الصحيفة عن الأساتذ الجامعي، جادى ولفسفيلد قوله إن «الإسرائيليين لا يشعرون بالراحة لمجرد مناقشة هذا الأمر، فهو من وجهة نظر سياسية غير صحيح الإفراج عن ألف فلسطيني؛ بينهم منظمو الهجمات مقابل جندي واحد، ولكننا نشعر جميعاً بأننا نعرف نظمو وعائلته».

وعلى الرغم من وجود مخاطرة كبيرة في الإفراج عن الأسرى وتزيد إمكانية أن ينشأ أحدهم هجوماً ضارياً ضد إسرائيل، وأن تؤدي مخاطرة حماس، إلا أن استطلاعات الرأي تظهر أغلبية كبيرة تؤيد فكرة التبادل.

وتنقل الصحيفة عن تال جورين، منتج ومخرج الفيلم الوثائقي عن عائلة شاليط تحت اسم «عائلة في الأسر» قوله «بالنسبة لنا يبدو عقلياً على الرغم من أنه عندك ذلك تماماً. فالأمر عاطفي أكثر من كونه عقلياً».

### ساركوزي يدعو مهاجري فرنسا إلى اعتناق

قالت صحيفة واشنطن بوست إن الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي دعا، بحذر مسلمي فرنسا إلى التمتع بحسن التسامح فيما بينهم، ووجه رسالة للمسلمين الجدد مفادها أنهم يجب أن يتفقوا قيم أوروبا التاريخية وتجنب «المباهاة الزائدة والاستغراف» في ممارساتهم وشعائر دينهم.

وترى واشنطن بوست أن دعوة ساركوزي التي أدلى بها في

أهمت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير لينا برونر بتبني الضوء على وجهة نظر الإسرائيليين فيما يتعلق بفكرة مبادلة الجندي الإسرائيلي المختطف، جلعاد شاليط مقابل مئات من الأسرى الفلسطينيين، وقال إن شاليط وحده صومف الإسرائيليين على رأي واحد، وهو إطلاق سراحهما تكلف الأمر.

لحكومة دبي منذ بداية الأزمة المالية العالمية، والكثير من هذه الأموال تم ضخها في شركة النخيل أكثر الفروع تضرراً.

جلعاد شاليط يوحد صفوف الإسرائيليين على رأي واحد: إطلاق سراحه

أهمت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير لينا برونر بتبني الضوء على وجهة نظر الإسرائيليين فيما يتعلق بفكرة مبادلة الجندي الإسرائيلي المختطف، جلعاد شاليط مقابل مئات من الأسرى الفلسطينيين، وقال إن شاليط وحده صومف الإسرائيليين على رأي واحد، وهو إطلاق سراحهما تكلف الأمر.

# بالتحصين الروتيني وخلال الحملات تقضي على الحصبة وتمنع عودة شلل الأطفال

الحملة الوطنية للتحصين ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال في المرافق الصحية والمواقع المستهدفة للأطفال دون الخامسة من العمر حتى من سبق تحصينهم في الفترة من (12-17 ديسمبر 2009م)

أخي المواطن.. أختي المواطنة..